اللهم إياك نعبد وإياك نستعين
اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

لا تكون حالة لا اعراب والعامل فيه ما فيه بناء على ان الابتداء التي بعدها ابتدأ وقيل فعل
محذوف والكلام عليه في مكالب ازكى في الاطول والتفرير واذكر بعد خطبتي تسبيها
قال فوله الفقير بالرفع على الابتداء بمعنى مفعود والياء فيه نائبة عن ضمير المتكلم على المذهب
الكوفي وبه تعلق المجرور بعده والتقدير مفصود بهذا النظم الموضوع في بحر الرجز
الذي تلو لخفة ما نقلا من اجزاءه من الشعر اختاروه لهم ناقة رجزا اذا ارتعشت
عند القيام لضعفها او مطلقا هاسم لا حد الابحر الخمسة عشر وتلوه مركبا من مستفعلن
مستفعلن في وزنه مجموع ست وات وخبر المبتدا هو قوله مسائل جمع مسئلة
مفعلة من السؤال وهي ما يبرهن عليه في العلم والبنا بالقصر ضرورة واطلق
الجمع مجروز باضافة المسائل اليه والاصل البناء وهمزة الهمزة اصلها الياء لا كرقلبت
العالو قوعها اخرا بعد الف زائدة والقياس حذف الالف لزيادتها وبقاء الهمزة لا
انها منقلبة عن اصلي ثم بعد الحذف هل تقلب الهمزة الفا وترجع الى اصلها الذي هو
الياء ثم يقلب الياء الفا فيه نظر والمجرور في قوله بلفظ في موضع الحال من مسائل
واللفظ مصدر لفظت الرحى الدقيق اذا رمت به من خارج ووصفه بقوله
موجز بغير همزة لانه اسم مفعول من اوجز بالواو ويوجز في الكلام اذا اتى
بلفظ قليل كثير المعنى ولا طائل في الهمز الا على لغة من يهمز كل واو مضموم
ما قبلها وهو ضعيف ويقابله المطنب فلا يجاز اداء المعنى المراد باقل من عبارة
المتعارف والاطناب اداؤه باكثر منها ومعنى البيت انه لما فرغ من الثناء
في الجميلين اتى بكلمة بعد الدالة على انه خرج من الخطبة الى ما هو المقصود
بالذات واخبر ان مقصوده بهذا الرجز الكلام في مسائل البنا حالة كونها
مسوقة بلفظ لا يجاز وتتبع مسائل البنا الى حقيقته والقابه وذكر المبني و
ما بني عليه من سكون او حركة وما هو الاصل منها ثم انه لما فرغ
مما تقدم وعلم يقينا انه لا ينال امرا من الامور الا من ساعده التوفيق من
الله منشئ الحزن والسهل واخبر انه يسأل من الله التوفيق والاعانة على ما هو
بصدده فقال والله بالنصب باسأل قدم عليه لافادة الحصر ورب اي مالك
صفة مادح بربيه وهو رب والمفعول مربوب وقيل هو

ربه

في الاصل مصدر بمعنى التربية وهو تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به
للمبالغة كما وصف بالعدل وهو من اسمائه تعالى ولا يطلق على غيره الا مقيدا كرب
الدار ومنه ارجع الى ربك واسأل انا مضارع سال بمعنى طلب اي واطلب من الله وحده
لا من غيره لعجز الغير التوفيق مفعول ثان لاسأل والتوفيق والظهور والاقدار
على الشروع في مقصودي حالة كونه مصاحبا مع الخوض فيه الى تمامه اي الرجز
والمسائل على ارادة ما ذكر ومع توفيه اي ما ذكره القصد بالنصب اي المقصود مفعول
مقدم بقوله جمع وجملة خبر كون ومحلها النصب والتفسير واسأل الله تعالى
التوفيق على الشروع في مقصودي حالة كونه التوفيق مصاحبا معه اي الى
المقصود الى كماله ومع كونه جامعا المقصود من مسائل البناء ونحن نطلب من
الله تعالى الاعانة على تقييد ما فتح الله من التعليق على منظومته المذكورة اوله الى انتهائه
جامعا لما اشتملت عليه من حل عباراته والاتيان بامثلة مكملا بدر منه بجاه الوسيلة
العظمى والواسطة الكبرى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم شرع
في مسائل البنا مصدرا بحقيقة البناء فقدمها وضعا كما هي مقدمة طبعا لان
التصور مقدم على التصديق فقال هذا باب معرفة حقيقة البناء
لغة واصطلاحا والمراد بالحقيقة الشيء الحد المعين له عن غيره المعبر عنه في اصطلا
ح المناطقة بالمعرف وحده النحويين بقوله المبني والشيء ما مر فيه بسبب
لعرفته وانظر بتفسيره في الاصل ثم شرع وبيان ذلك فقال هذا في حقيقة
البنا في اصطلاح اهل اللغة وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت
وهو معنى قوله اللزوم الجدار للزومه حالة وحركة وكونه على تلك الصفة وحد البناء
في اصطلاح اي عرف اهل النحو الذي هو ما اتفق عليه فلان ما كثر على التسمية به وجملة قل
معترضة لا محل لها هو لزوم حرف ما آخر كلمة بوزن سدرة مبنية لغير عا
مل يقتضي ذالك سكونا كم وبل وهؤلاء وهكذا اضرب وبترتيبه او ترتيبا
كهؤلاء في لزوم الكسر ولزوم منذ الضمة ولزوم اين الفتحة ولزوم نحو ليحرن الفتحة
او لزومه حذفا كلزوم نحو اضربا واضربوا واضربي حذف النون ولزوم

ص

وعلى آله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)